واما برهان الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم الصدق والامانة

هذا ومن دعوا ارسلنا ... عليهم الصلاة اجمعينا
فالصدق في حقهم قد وجبا ... مع الامانات على ما اوجبا
وبلغوا ما امروا للخلق ... مما لهم ابلاغه بالصدق
ويستحيل ضدها في حقهم ... اذ الكتاب ناطق بصدقهم
فكلهم من كذب قد عصما ... ومن خيانة على ما علما
وفعل ما حرم او عنه نهي ... وكله يعرف اهل النهى
ما كتموا عن خلقه ما امروا ... بتبليغه وكله قد اظهروا

الكلام على ما يجوز في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية

وجاز في حقهم نحو العرض ... وما طرى للبشر مثل المرض
بشرط ان لا ينسبوا للنقص ... ومثل حط رتبة فاستقص

الكلام على برهان وجوب صدقهم عليهم الصلاة والسلام

برهان ما اوجب صدقا دل ... وما به قد بلغوا عن العلى
لو لم يكونوا صادقين لزما ... الكذب في التصديق مما قد مضى

تصديقه فيما لهم قد بانا ... من لازم التصديق مثل المعجزة
تزلها منزلة الجواب ... بصدق ما بلغ عن خطاب
كان مولانا يقول قد صدق ... عبدي بما بلغ عني ونطق

الكلام على برهان وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام

برهان صدق قد اوجب الامانة ... لمن اتى مبلغ الرسالة
لو انهم خانوه في محرم ... او فعل مكروه لنهي علم
لانقلب المكروه والمحرم ... في حقهم بطاعة فلتعلموا
فانه امرنا بالاقتدا ... بقولهم وفعلهم للاهتدا
وليس بالمكروه او محرم ... بامر لنا تعالى فاعلم
هذا هو البرهان للوجوب ... لثالث الامر من المطلوب

الكلام على برهان دليل جواز الاعراض البشرية عليهم السلام

دليل الاعراض التي تأتي البشر ... جوازها عليهم قد اشتهر
وقوعها بهم لنا مشاهد ... كما به اتى الكتاب الشاهد
اما ترى تعظيم اجر وثري ... تشريعا او تسليا لهم طرا
او خشية الدنيا مع النبوة ... لمن قفا منوالهم فانتبه

Copyright © King Saud University